

"جوجل" يحتفل بالفلكي المسلم عبد الرحمن الصوفي



الخميس 8 ديسمبر 2016 08:12 م

احتفل مدرك البحث العالمي جوجل، أمس الأربعاء، بذكرى مولد عالم الفلك المسلم عبد الرحمن الصوفي، حيث دمج الموقع صورة من أحد مؤلفات الصوفي ضمن شعار غوغل على صفحته الرئيسية، مما يتيح لملايين الزوار حول العالم فرصة التعرف على أحد أبرز علماء الفلك في التاريخ.

ولد أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الصوفي في مثل هذا يوم أمس من عام 903 للميلاد، أي في أواخر القرن الثالث الهجري، في بلاد فارس، حيث كان البوهيميون يتمتعون بنفوذ قوي في الدولة العباسية.

حظي الصوفي بشقة الملك عضد الدولة بن بويه وصار من العلماء المعتمدين لدى البلاط، حتى أنشأ له الملك مرصداً خاصاً به في شيراز لمراقبة السماء وإنجاز اكتشافاته العلمية.

وثق الصوفي نجوماً وكواكب لم يسبقها إليها أحد، وكان من أكبر إنجازاته التاريخية رسم خريطة للسماء تتضمن مواضع النجوم وأجرامها ودرجة لمعانها، كما وضع جداول لتصحيح المعلومات الفلكية التي درج عليها الساقيون، ولا سيما أخطاء عالم الفلك اليوناني بطليموس صاحب كتاب "المجسطي" الذي كان يعد أهم المراجع الفلكية طوال قرون.

يعد هذا العلامة المسلم أول من وضع رسوماً تفصيلية صحيحة لمدارات الكواكب، وأول من رصد مجرة أندروميدا، وأول من وثق وجود سحابي ماجلان الكبري والصغير.